

مقالات رأي

شـوكة حـوت *وزير الشؤون الدينية* وجوب الإقالة والمسألة معا * بقلم/ ياسر محمد محمود البشر

أضواء البيان • 12-11-2025 • 4 دقائق قراءة



مهما بلغ وزير الشؤون الدينية والأوقاف بشير هرون من الإحترافية فى العمل يجب ان لا يكون وزير بروماكس ويشغل كل المواقع ويتولى القيام بكل الأعباء بوزارته من لدن وظيفة الساعى وفنى الضيافة والافندى والوزير وحتى لا نذهب بعيدا فقد إرتضى وزير الشؤون الدينية والأوقاف بشير هرون أن يمثل السودان بصفته موظف يمثل الأمين العام للحج والعمرة بتوجيه من الريموت كنترول الذى يمسك به ويحركه عبدالعزيز الصادق بعد أن عرف القنصل العام لسفارة السودان بجدة أنه قد وقع فى خطأ إدارى ودبلوماسى عجل بذهابه من موقعه وطفق عبدالعزيز الصادق يصنع من وزير الشؤون الدينية والأوقاف نبى كامل ونصف إله ولم يتبق له إلا أن يقول بشير هرون خرق الأرض وبلغ الجبال طول*.

*زيارة بشير هرون للمملكة العربية السعودية ليست من إختصاصات الوزير على الإطلاق وهى تتعلق بإجراءات الحج والعمرة لكن صغر نفس الوزير جعلته يفصل قميصه على مقاس الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة ويشارك بصفة موظف وليست وزير وليته كان قدر الوظيفة التى يمثلها فقد قام وزير الشؤون الدينية والأوقاف

بشير هرون بتقليص حصة حجاج السودان لهذا العام ١٤٤٧ من ٢٣ ألف فرصة حج الى ١٥ ألف فرصة فقط وبذلك يكون وزير الشؤون الدينية قد قزم السودان ومثل به ولم يمثل خيرا تمثيل*.

إذا اخذنا فى الحسبان ما أورده المدير الإدارى للحج عبدالعزيز الصادق أن وزير الشؤون الدينية والأوقاف قد وقع على إتفاق تاريخى بخصوص حجاج السودان لهذا العام فهذا الإتفاق إتفاق (مفنوس) وهو إتفاق فيه تخفيض حصة حجاج السودان الى ١٥٠٠٠ حاج وهذا هو الهوان بعينه وهذا هو الخنوع والذل وتقزيم لدور المسؤول السودانى خارج السودان ويبقى السؤال المطروح لرئيس مجلس الوزراء هل من إختصاصات وزير الشؤون الدينية والأوقاف أن يقوم بدور الأمين العام للحج والعمرة من دون أن يكون له علم ودراية فى هذا الملف وهو مجرد مشرف إشراف على الأمانة العامة للحج والعمرة ولماذا لا يعطى الخبز لخبازه أم أن رئاسة مجلس الوزراء تريد لهذا العبث الدستورى والإدارى أن يمارس خارج السودان وبإسم حكومة الأمل (لا ناقة ولا جمل).

فى الوقت الذى تصاعدت فيه حدة الخلافات داخل التحالف السودانى قيادة خميس أبكر إحتجاجا على تولى بشير هرون حقيبة الشؤون الدينية والأوقاف مع العلم أن الوزارة المخصصة لحركة التحالف السودانى هى وزارة الثروة الحيوانية وليس الشؤون الدينية والأوقاف مؤكدين أن بشير هرون ليس خيار التحالف السودانى لشغل هذا المنصب ولم يتم ترشيحه من قبل التحالف وهذا ما سيكشف عنه خلال الأيام القادمة فى مؤتمر صحفى وطالب قيادات التحالف بضرورة إعفاء وإقالة وزير الشؤون الدينية والأوقاف بشير هرون على خلفية صراعات داخلية بجسم التحالف السودانى.

نص شـوكة

رئيس الوزراء كامل إدريس لك أن تعلم أن وزير الشؤون الدينية والأوقاف يجب ان تتم إقالته ومحاسبته فقد تجاوز حدود صلاحياته كوزير وإنحدر بالوزارة الى الحضيض وتحول الى أفندى يمثل الأمين العام للحج والعمرة تمثيلا خارجيا وهو وزير وقد إكتملت فترة المائة يوم لتقييم أداء الوزراء عليه وجبت إقالة بشير هرون وزير الشؤون الدينية والأوقاف اليوم قبل الغد.

ربـع شـوكة

ملف الحج والعمرة ملف صغير لكنه سيهزم الكبار.

yassir.mahmoud71@gmail.com

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2804> شـوكة-حوت-وزير-الشؤون-الدينية-وجوب-الإقالة-والمسأل

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة